

5/31 مقتطفات من زاد المعاد/ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

الثالث ابن ثاور الصبيان والامام يقولون هذا رسول الله قد جاء وقال انس رضي الله عنه كيفه يوم دخل المدينة. فما رأيت يوما قط كان احسن ولا اروع من يوم دخل المدينة - [00:00:01](#)

علينا فما رأيت يوما قط كان احسن ولا اغوأ من يومي دخل المدينة علينا وشهدته يوم مات فما رأيت يوما قط كان اقبح ولا اظلم من يوم مات اطلع الله مصيبة - [00:00:24](#)

حتى بنى حجره ومسجده. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما واعطاهما بعيظين وخمس مئة درهم الى مكة فقدم عليه بفاطمة وام كلثوم ابنتي رضي الله عنهما وسودة بنت دمة زوجته رضي الله عنها واسامة بن زيد - [00:00:52](#)
رضي الله عنه وامه ايمن رضي الله عنها. واما دينه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمكننا زوجها ابو العاص ابن الربيع من الخروج. وخرج عبدالله بن ابي بكر معهم - [00:01:30](#)

يا لابي بكر ومنهم عائشة رضي الله عنها فنزلوا في بيت حارثة ابن النعمان رضي الله عنه فصل في بناء المسجد ظللها ظللها بسم الله ظللة ظللة صيام مسلم من شدة الضحى والمصيبة. يوم مات - [00:01:53](#)

ايضا خوفا مما يقع عباد الموت اللهم صلي على محمد نعم السلام عليكم في سائل يسأل يقول يوجد في مقر دراسي مسجد او مصلى ووضع في هذا المسجد مكان في بعض الاشرطة الدينية وبجانب تلك الاشرطة - [00:02:30](#)
توضع فيه النقود لمن اراد ان يأكل شريطا مع العلم ان الشريف لا يتاجر فيه وانما بنفس رأس ماله الذي اشترى ثم تجمع تلك النقود ويشترى بها اشرطة اخرى وتوضع بنفس الكيفية. فهل مثل هذا العمل جائز او - [00:02:53](#)

يوجد في مقر دراسي مسجد او مصلى. ووضع في هذا المسجد مكان لبعض الاشرطة الدينية. وبجانب تلك الصندوق توضع فيه النقود لمن اراد ان يأخذ شريطا مع العلم ان الشريك لا يتاجر فيه - [00:03:14](#)

وانما بنفس رأس ماله الذي ابتلي به ثم تجمع تلك النقود ويشترى بها اشرطة اخرى. وتوضع بنفس الكيفية فهل مثل هذا العمل جائز او لا لكن اذا كان مصلى فهو واذا كان مسلم في المسجد لان بها - [00:03:33](#)

المسيحية وعدم المتاح المصلى والمسجد وفي غربة وفي محل مأمون اضاعة مال لا بأس. اما اذا كان فيه اضاعة مال ولا يؤمن فلا ينبغي بطاعة الله محل مربوط فيه يعني تلاعب - [00:03:57](#)

ولكن كونوا محتاطون يكون عندي انسان مغمور اولى من اضاعة الله هذا اولى. لان هذا قد يحافظه للخطر والتلاعب. هم يلا. الصلاة الوقف مع المسجد اما المصلى قد يكون قد يكون مكتب صلوا فيه - [00:04:26](#)

اه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في بناء المسجد قال الزهري بركة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ يصلي فيه رجال من المسلمين وكان مرمدا لسهل وسهيل غلامين يتيمين من الانصار كانا في حجر اسعد بن زرارة - [00:05:02](#)

فتاوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين بالمربد ليتخذ مسجدا فقال فما اقول لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا رنيت له سقف وقبلته الى بيت المقدس - [00:05:35](#)

وكان يصلي فيه معروف ان انه قال صلى الله عليه وسلم حائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه الا من الله ولن عليه تبرعوا به فسمحوا به ولم يتبرأوا بذلك معروفا انايا - [00:06:08](#)

اخبار السيرة الناقة وصار من المتذلين بعض الانصار تاب منه ان يبيعه عليه نعم وكان جدارا اهم من شخوص المؤلف. نعم وقال من

نعم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

وكان فيه شجرة غرقة وقرب ونقل وقبور وللمشركين وكان فيه شجرة ورقة كثرة احسن الله اليكم الى احسن الله اليكم وخراب ونخل وقبور للمشركين. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

فسويت وبالنخل والشجر فقطعت وصفت في قبة المسجد وجعل طوله مما ينزل لك الى ماخره مئة ذراع وجعل طوله مما يلي القبة الى مؤخره. نعم. مئة ذراع وجانبين مثل ثالث وجونه وجعل - 00:08:06

وجانبين مثل ذلك او دونه. نعم معليش وجعل رسوله قريبا من ثلاثة اذرع ثم بلغوا باللبن وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني معهم وينقل اللبن والحجاب ترك بنفسه - 00:08:36

ويقول اللهم لا اله الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة وكان اقولها على الحمال لا حمال خبير هذا اباه ربنا واقامه على هذا حاشية اخرج الطبايع واخرجه لنحو البخاري بالمنافذ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:13 اصحابه الى المدينة واخذه ومسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انت لا بأس ثم شحور عن حال اخر فما فعل معاوية في قبور زرقاء مجرد الحاجة يشد عنها عمل اخر - 00:09:48

لان الاصل انها محترمة ان لمصلحة مهمة يعني الميت في مصلحة الميت نفسه على جابر اما كان والده على حالة الوادي خاب عليهم بعد ستة اشهر ها لا مالهم مدة معينة تبقى - 00:10:21

ها واحد هذا ما هو مسلم هنا امور المشركين بيوت او مسجد او غير ذلك لا بأس. لا حرمة لها نعم وجاروا يرتدون وهم يأكلون وهم ينقلون اللبن. ويقول بعضهم في رجه. لان قادنا - 00:10:55

وجعل قبلته الى بيت المقدس وجعل له ثلاثة ابواب بابا فيه مؤخر بابا يقال له باب الرحمة الذي يدخله رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل امرنا وجودها وثقفه بالجديد. فقال لا اريجك - 00:11:39

حديث موسى وبنى الى جنبه بيوت ازواجه اللبن معليش في البيت الذي بناه لا شرقي المسجد ترضي المسجد قبلها. وهو مكان حجرته اليوم وجعل لان القبة جنوب بيتعايش بعيد عن مكة الشمالية - 00:12:16

ان يستقبل الجنوب صار شرط عن يساره نعم فصل ثم اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار تسعين رجلا نصف من المهاجرين ونصفهم من الانصار اه ايه بينهم على المواساة ثم اربعة - 00:13:13

ثم اقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دار انس بن مالك رضي الله الله اعلم وقال معليش غافل لابي طلحة يا انس عند ابي صالحه في بيت ابي طلحة - 00:13:55

الامة كان امره عشر سنين مقدما للنبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم وكانوا تسعين رجلا نصفهم من المهاجرين ونصفهم من الانصار اقي بينهم على المواساة بعد الموت دون ذوي الارحام. الى حين وقف بدر. فلما انزل الله عز وجل - 00:14:22

طولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله رد الثوارث الى الرحم دون اخذ الاخوة على حاشي اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولكل الموالى قال ورد والذي لعاقده - 00:14:57

ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة دون ذوي رحمهم للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جاءنا نسخت ثم قال والذين ايمانكم فاتوه نصيبهم من النصر والرفادة والنصير - 00:15:25

وقد ذهب الميراث ويوصي له. قال ابن كثير فيه تفسيره قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعضهم في كتاب الله. اي في حكم الله من المؤمنين والمهاجرين اي القرابات اولاد - 00:15:54

الثوابت اي القرابات واولاد التوارف من المهاجرين والانصار. وهذه نافخة لما كان قبلها من الثواب بالحلف والموارقات والمؤاخاة التي كانت بينهم كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره كان المهاجري يزيد الانصاري دون قرابة وذويه رحمه - 00:16:14

من القوة التي اخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حاكم حدثنا ابي حدثنا احمد ابن ابي بكر المصعبي من ساكنيه عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد وعن هشام ابن عروة عن ابيه عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه - 00:16:46

قال انزل الله عز وجل فينا قريش ما زار قريش هم الانصار واولو الارحام بعضهم اولاد بعضهم اولاد بعض وذلك ان ولكن لما قدمنا مدينة قدمنا ولا اموال لنا فوجدنا الانصار نعم الاخوان - [00:17:17](#)

اتيناهم وباردناهم ووجدنا انصارنا فوجدنا له صار نعم الاخوان واخيناهم فوجد لها الغار نعم الاخوان توافيناهم واغثناهم فاخى ابو بكر رضي الله عنه خارجه بن زيد عمر رضي الله قالوا فلان واهاتنا نور الله وانه رجلا من بني زريق بن ساد الزرقي ويقول بعض ويقول - [00:17:45](#)

يقول بعض الناس غيره. قال الزبير رضي الله عنه وواقيت ابا كعب ابن مالك فجئته فافتعلته فلا يحسنون اليه فجئته فجئته فابتعلته فوجدت السلاح قد نقله فيما يرى. فوالله يا بني لو مات يومئذ عن الدنيا ما - [00:18:25](#)

غيري حتى انزل الله تعالى على الزبير قال الزبير رضي الله عنه وواخيت انس ابن مالك فجئته هبت علته نعم فوجدت السلاح قد فقيل له فيما قد ثقلت ايه او ثقل - [00:18:57](#)

فيما يرى او يرى هو فوالله يا بني لو مات يومئذ عن الدنيا ما ولده غيري حتى انزل الله على هذه الاية فينا معشر قريش والانصار. تفضلها الاشارة السلام عليكم - [00:19:32](#)

ان شاء الله. ها؟ هذا بالحاشية. حاسية؟ نعم من تفسير كثيرة الحمد لله حتى اذن الله تعالى وقد قيل انه اقى بين المهاجرين بعضهم مع بعض مؤاخاة فانية واتخذ يا عليا اخا لنفسه والثبت الاول - [00:19:57](#)

اسأل الله ان يشفي فضيلة الشيخ حامد والثالث الاول والمهاجرون كان وخفي تأكيد احبه الموالة والتعاون حتى ثم لما ان الله يصل الارحام في الاسلام وما كان الاسلام وما كان في الاسلام الا شدة وبقي بينهم موالة الايمان وموالة الاسلام - [00:20:48](#)

نعم منها الله اكبر المعروف ان بين ويغادرون كانوا مستغنيين باخوة الاسلام واخوة وخرابة النسب. عن عقد والمهاجرون كانوا مستغنيين باخوة الاسلام واخوة الدار وقرابة النسب واخوة الدار وقرابة النسب - [00:21:21](#)

عن عقد موافقات بخلاف ولو اخى بين المهاجرين كان احق الناس باخوته احب الخلق اليه ورفيقه في الهجرة ولو اقى بين المهاجرين كان احب الناس باخوته احب الخلق اليه ورفيقه في الهجرة في الغار - [00:22:17](#)

وافضل الصحابة واکرمهم عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد قال لو كنت متخذنا من اهل الارض قليلا لاتغت ابا بكر خليلا ولكن قوة افضل وفي لفظ ولكن اخيه وصاحبيه - [00:22:51](#)

الله اكبر احسن الله اليك في على قوله واتخذ فيها عليا اخا لنفسه الاحاديث الواردة في مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم عليا كلها ضعيفة والحديث الذي اخرجه الترمذي وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ابدأ - [00:23:19](#)

ان باقي في الدنيا والاخرة في سلفه جميع بن عمير اتهمه ابن حبان بالوضع وقال ابن بن امير كان من ادب الناس الاخوة في الاسلام هدى الوجبات اخي في الاسلام هو اخوه في الاسلام اخوه نسبا واسلاما - [00:23:49](#)

هكذا بقية المهاجرة الاخوة الاسلامية ثابتة للجميع ام وهاب اما المخاوف الاسلامية للجميع بين المهاجرين والانصار وغيرهم. نعم وهذه الاخوة بالاسلام وان كانت عامة. كما قال وددت ان قدر الى اخواننا - [00:24:12](#)

قالوا ولسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني قوم يأتون من بعدي يؤمنون ولم يروني وللصديق من هذه الاخوة على براتها فما له من الصلبة على مراتبها والصحابة لهم الاخوة ومنية الصلبة - [00:24:39](#)

بعدهم الاخوة دون الصلبة فصل ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم من في المدينة من اليهود الاسلام في قوة الله وقوة الزمن ما يكفي الاشارة دخول في الاسلام فقط؟ قوة الاسلام كافر قوة الجسد معروف - [00:25:08](#)

سبحان الله رحمه الله تعالى ووادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقول الصحابة ايها الناس يخيل تسعى في طه هنا قال سحروا اعين الناس فلما القى سحروا اعين الناس لانهم سحروا الى الناس - [00:25:37](#)

واستنزهوهم يخافوهم عظيم الناس يرون حياتهم هذا جرعة ولهذا ووادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بالمدينة من اليهود وكتب بينه وبينهم كتابا. وبعد خبرهم عالمهم عبدالله بن سلام رضي الله عنه - [00:26:13](#)

فدخل في الاسلام وابا عامتهم الا الكفر هذه هذه حالهم اليهود قوم بهت قوم ايمان امة كبيرة في المدينة ما يسلم منه الا عبد الله بن سلام ومع هذا امره بالعظائم وكذبوه وقد شربنا - [00:26:48](#)

ثم بعد ذلك والان في عصرنا ولا نسمع ولا واحد اسلم من اليهود مع كثرة من النصارى في كل يوم في الوقت الالف في سبيل النصارى اما اليهود قوموا نعم - [00:27:13](#)

وكانوا ثلاث قبائل بنوا قينقاع وبنو النظير وبنو قريظة وحارثه الثلاثة فمن نال بني قينقاع وادلى بني النظير وقتل بني قريظة وشباب ذريتهم هذا موجود في السيرة نعم تراكهن اتباعهم لما هم بقتله عليه الصلاة والسلام - [00:27:37](#)

ونظروا العهد فلما رواه مسلمون من ايها الاحباب واذلهم الله ورجعوا خاسرين بلادهم حاصر النبي صلى الله عليه وسلم من قريظة تحصل فيه سعد ابن معاذ فحصل بقتل مقاتلتهم بسبب ذريتهم ونسائهم - [00:28:10](#)

المقاتلة وسنة الريح والنساء الله ارعى الله الناس اليهود نعم اه ونزلت سورة الحجر في بني النظير. وسورة الاحزاب في بني قريظة. الله اكبر وكان يصلي الى قبله بيت المقدس. ويحب ان يصرف الى الكعبة. وقال لجبريل عليه السلام - [00:28:32](#)

وددت ان يصرف الله وجيء عن قبله اليهود. فقال انما انا عبد فادعوا ربك واسأله وقال لجبريل عليه السلام وددت ان يصرف الله وجهي عن قبله اليهود. فقال انما انا عبد - [00:29:04](#)

فادعوا ربك واسأله فجعل يقلب وجهه بالسماء يرجو ذلك. حتى انزل الله عليه هم قد نرى تقلب وجهك للسماء فلنولينك قبلة ترضى تولى وجهك شهر المسجد حرام وذلك بعد ستة عشر شهرا من مقدمه المدينة. قبل وقعة بدرهم بشهرين - [00:29:25](#)

في حاشية اخرجه عن ابن عباس رضي الله عنهما واخرج البخاري من حديث البراري رضي الله عنه ان الذي صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان رسول - [00:29:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ويوجه الى الكعبة. فانزل الله عز وجل قد مرارة تقلب الي السماء فترجى نحو العبادة. وقالت هاء من الناس وهم اليهود. ما ولى هم اطبتي - [00:30:33](#)

والذين كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهديه من يشاء الى قيراط مستقيم. فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر وهو ركوع نحو بيت المقدس - [00:30:53](#)

وقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى يتوجهوا نحو الكعبة واخرج والترمذي اذا كان في رجب او شعبان يكون في السنة الثانية - [00:31:16](#)

ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا قال محمد بن سعد اخبرنا ابو معشر عن محمد ابن كعب القرظي قال ما خالف نبيا نبيا قط فيه قبلة. ولا في سنة الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

عليه وسلم استقبل بيت المقدس فيه لقدم المدينة ستة عشر شهرا ثم قرأ شرع لكم من الدين ما نوح والذي اوحينا اليه الاية وكان لله في دار قبلة الى بيت المقدس - [00:32:13](#)

ثم تحويلها الى الكعبة حزم عظيمة ومحنة للمسلمين والمشركون واليهود والمنافقين فاما المسلمون فقالوا سمعنا واطعنا. وقالوا امنا به كل من عند ربنا وهم الذين اذى الله ولم تكونوا كبيرة عليهم - [00:32:33](#)

واما المشركون وهم الذين هدى الله ولم تكن كبيرة عليهم نعم واما قال كما رجع الى قبلتنا يوشك ان يرجع الى ديننا. ما رجع اليها الا انه الحق واما اليهود فقالوا خالف قبلة الانبياء قبله - [00:33:02](#)

ولو كان نبيا لكان يصلي الى قبله الانبياء. واما المنافقون فقالوا ما يدري محمد من اين يتوجه لا يدري محمد اين يتوجه زمزم يعني وهذا من ناحية الحكم الناس في الحكمة العظيمة - [00:33:43](#)

الذين هم النساء ويهدي من يشاء سبحانه وتعالى. المؤمنون تطمئن قلوبهم لامر الله ويرضون بما شرعه الله ولا يكون عندهم ريب ولا شك بل هم سامعون مطيعون والمنافقون اهل وتنبية على المسلمين فلماذا يشرفون الناس - [00:34:10](#)

واليهود قوم نحر وام حسد وعناد وان عرفوا الحق نسأل الله وهم يجهلونهم واما المنافقون فقالوا ما يدري محمد اين يتوجه ان كانت

الاولى حقا فقد تركها. وان كان ففي الثانية هي الحق فقد كان على باطل وكثر تقاويل السفهاء من الناس - [00:34:32](#)

وكانت كما قال الله تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين اذى الله محنة من الله امتحن بها عباده ليرى من يتبع الرسول منهم مما ينقلب على عقبيه ولما كان امره قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى - [00:35:05](#)

اليه سبحانه وتعالى يهديه من يشاء الى صراط مستقيم. هو الحكيم العليم على عبادة ان يتوجهوا حيث وجههم وعليهم ان يستجيبوا لامره كما امر هكذا العقلاء والعجول واهل البصائر. اما السفهاء فيلعب بهم الشيطان نسأل الله العافية. نعم - [00:35:39](#)

ولما اتانا امر القبلة وكانها عظيما. وطأ سبحانه قبلها امر النفس وقدرته عليه وانه يأتي بخير من المنسوق او مثله. ثم اقبل ذلك بالتوفيق لمن تعنت رسول الله صلى الله عليه - [00:36:07](#)

صلي وسلم ولم يعد له. ثم ذكر هذا اختلاف اليهود والنصارى وشهادة بعضهم على بعض بانهم ليسوا على شيء وحذر عباده المؤمنين من موافقتهم واتباع هوائهم ثم ذكر كفرهم وشركهم به وقولهم ان - [00:36:30](#)

او ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوه ثم قرأ ما في شك كبيرة ما هي ثم اخبر ان له المشرق والمغرب والى ماء واينما يولي عباده وجوههم وهو الواسع العليم - [00:36:52](#)

فلعظمته وسعته واحاطته اينما يوجه العبد قدم وجه الله ثم اخبر انه لا يسأل رسوله ولا اصحاب الجحيم الذين لا يتابعونه ولا يصدقونه ما لمه ثم اخبر انه لا يسأل رسوله عن اصحاب الجحيم الذي - [00:37:21](#)

نعم فلا نسأل عن اصحابه فيسأله الله. نعم. ثم اخبر انه لا يسأل رسوله عن اصحاب الجحيم ولا تسألوا ان الله هو الذي يسأل نعم ولا ايه يترك السؤال نعم. يعني لا يهمونه - [00:37:54](#)

الى ولا يسأل عنهم امرهم الى الله ومن يهدي من يشاء ويضل من يشاء فلا يضرك كفرهم ولا ضلالهم ولا تسأل عنهم انما عليك البلاغ رسل واتباعهم ليس عليهم من البلاغ - [00:38:21](#)

وليس مسؤولين عن ضلال الضالين كفر كافرين. نعم ثم المم ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى لن يرضوا عنه حتى يتبع ملتهم وانه ان فعل وقد اعاده الله من ذلك فما له من الله من ولا نصير - [00:38:36](#)

ثم ذكر اهل الكتاب بنعمته عليهم وخوفهم من ذاته يوم القيامة ثم ذكر خديجة ثم ذكر خليله باني ثم ذكر خليله بالي بيته الحرام واثني عليه ومدحه هو ثم ذكر خليله باني بيته الحرام - [00:38:57](#)

واثني عليه ومدحه واخبر انه جعله اماما للناس يهتم به اهل داره ثم ذكر بيته الحرام وامام لهم ثم اخبر انه لا يرغب عن ملة هذا الامام الا اكثر الناس. ما مر عباده ان يأتوا - [00:39:20](#)

برسوله الخاتم ويؤمن بما انزل اليه والى ابراهيم والى سائر النبي ثم رد على من قال ان ابراهيم وال بيته كانوا هودا او نصارى. وجعل هذا كله توطئة فتوب مقدمة بين يدي تحويل القبلة - [00:39:54](#)

وماذا كله؟ فقد كبر ذلك على الناس الا من هدى الله منهم وابتدى سبحانه هذا الامر مرة بعد مرة بعد ثالثة. وامر به رسوله حيثما كان من حيث خرج واخبر ان الذي يهديه من يشاء الى صراط مستقيم - [00:40:22](#)

والذي هداهم الى هذه القبلة وانها هي القبلة التي تليق بهم وهم اهلها لانها اوسط القبل وافضلها وهم اوسط الامم وخيارها فاختار افضل القبل لافضل الامم كما اختار نعم واخبر انه الذي صراط مستقيم. والذي يدعهم الى هذه القبلة - [00:40:48](#)

انها هي القبلة التي تليق بهم وهم اهلها لانها اوثق القبل وافضلها وهم اوتر الامم وخيارها صار افضل القبل لافضل الامم. كما اختار لهم افضل الرسل ولا الكتب واخرجه في خير القرون وخصهم بافضل الشرائع - [00:41:25](#)

ومنعهم خير الاخلاق واسكنهم خير لهم وجعل منازلهم في الجنة خير المنازل وموقفهم في كان في خير المواقع فهم على ذل عال والناس تحتهم فسبحان من يختص برحمته. كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:41:52](#)

وبين اسباب ذلك تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. الله اكبر. نعم اه ها في الحديث يوم القيامة او ان في الحديث اه فسبحان من يختص برحمته معلش نعم - [00:42:16](#)

فسبحان من يختص برحمته من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واخبر سبحانه انه فعل ذلك بان لا يكون للناس عليهم بان لا يكون للناس عليهم حجة - [00:42:46](#)

عليهم احسن الله اليهم او عليه عليهم وما عليهم واخبر سبحانه انه فعل ذلك لان لا يكون للناس عليه حجة. ولكن سبحانه فيقول للناس عليهم حجة نعم. ولكن الظالمون الباغون يحتجون عليهم بتلك الحجج التي ذكرت. ولا يعارض - [00:43:11](#)

بدون الرسل الا بها وامزأ بامثالها من الحجج الزاهرة وكل من قدم على اقوال الرسول سواه فحجة من جنس حجج هؤلاء. واخبر سبحانه انه بعد ذلك ليتم نعمته عليهم وليهديهم. ثم ذكرهم نعمة نعمه - [00:44:05](#)

بارسال رسوله اليهم وانزال كتابه عليهم ليزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. ثم امرهم بذكره وبشكره. اذ بهذاين الامرين يستوجبون اسمع مني والمزيد من كرامته. ويستجلبون ذكره لهم ومحبتهم لهم. ثم - [00:44:32](#)

بما لا يتم لهم ذلك الا بالاستعانة به وهو الصبر والصلاة واخبرهم انهما الصابرين اه هذا فيه تزكية والتسليبة اه ربما يقوله الاعداء اليهود من المنافقين فاذا عرف المسلمون والاشرار والتوجيهات الربانية سهل عليهم الرد على اعداء الله - [00:45:05](#)

التخلص من شرهم. نعم الله المستعان الله اكبر الله اكبر الوالدين اه ايها الاحبة السابقة انتهى الوجه الاول. فضلا اقلب الشريط لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني التخلص من شرهم. نعم - [00:45:41](#)

اللهم الله الله الله اه السابقة واصبح كما قال ابو قيس خدمة الانصاري. نعم بقراءة بالقراءة قبل السابقة. هم واصبح كما قال ابو قيد خدمة الابصار في نسخة ابن وجاءت الافاضة احسن الله اليك - [00:46:11](#)

يقول الحافظ وقيل صدمة ابن قيس وقيل قيس بن مالك ابو سرمة وقيل قيس ابن انس ابو سلمة وفرق ابن حبان بين قيس ابن مالك وقيس ابن سلمة فقال في كل منهما له صحبة - [00:46:50](#)

قد تقدم في خدمة ابن قيس في حرف الصاد المهملة بموضع اخر ايه ابو قيس سنة من قريش كما قال ابو سيف خدمة الانصار قاضي نوع اخر احسن الله اليك. اي نعم - [00:47:11](#)

الاول وقيل سلمة ابن قيس وقيل قيد ابن مالك ابو حمزة وقيل قيس بن انس ابو سرمة وفرق ابن حبان بين قيس بن مالك وقيس بن سلمة وقال في كل منهما له صحبة - [00:47:44](#)

في موضع اخر خدمة ابن انس ويقال ابن ابي انس ويقال ابن قيس بن مالك بن علي بن عامر بن غن بن علي بن نتيار ابو قيس الاوصي مشهور بكنيته - [00:48:02](#)

قال ابن اسحاق المغالي وقال خدمة ابن انس حين اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وامن بها هو واصحابه روى ابي قريش بغى اشرف حجة حجة يذكر لو يلقي صديقا مواتيا - [00:48:16](#)

واخرج الحاكم لطريق من طريق عيينة عن عمر ابن دينار قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة؟ قال عشر سنين كتب ابن عباس يقول لبث بضع عشرة حجة - [00:48:36](#)

فقال انما اخذه من قول الشاعر قال ابن عيينة سمعت عجوزا من الالفاظ تقول رأيت ابن عباس يختلف الى خدمة ابن قيس يتعلم منه هذه الابيات قال ابن اسحاق وحدثني - [00:48:50](#)

نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل واتم نعمته عليهم مع الخلعة بان شرع لهم نهانا في اليوم والليلة خمس مرات وزادهم في الظهر والعصر والعشاء ركعتين اخريين بعد ان كانت ثنائية - [00:49:11](#)

فكل هذا كان بعد مقدمه المدينة غسل فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وايده الله بنصره لعباده المؤمنين الانصار. والف بين قلوبهم بعد العداوة والحن التي اذا كانت بينهم - [00:49:41](#)

فمنعت انصار الله وكتيبة الاسلام من الاسود والاحمر وبذلوا نفوسهم دونه وقدموا محبته على محبة الاءاء والابناء والازواج وكان اولى بهم من انفسهم رمتهم العرب واليهود عن قوس واحدة وشمروا لهم عنزا - [00:50:09](#)

بالعداوة والمحاربة وصاحوا بهم من كل جانب. والله سبحانه يأمرهم بالصبر والعفو والصفح. حتى قوية الشوكة واشتد لجناح فاذن

لهم حينئذ في القتال ولم يفرضوا عليهم فقال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله لنصر - [00:50:38](#)

لقدير وقد قالت طائفة ان هذا الاذن كان بمكة وسورة مكية وهذا غلط لوجوه احدهم وقد قالت طائفة ان هذا الاذن كان بمكة والسورة مكية وهذا ظلم لوجوه احدها ان الله لم يعلم بمكة لهم في القتال. ولا كان لهم شوكة - [00:51:16](#)

يا من القتال بمكة الثاني ان سياق الآية يدل على ان الاذن بعد الهجرة. وبعد الهجرة واخراجهم من ديارهم فانه قال والذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. قال الا يقول ربنا الله وهؤلاء هم المهاجرون - [00:51:51](#)

الثالث قوله تعالى هذان خصمان كفروا في ربهم نزلت في الذين تبارجوا يوم بدر من البريقين الرابع انه قد خاطبهم في اخرها بقوله يا ايها الذين امنوا والخطاب بذلك كله والخطاب بذلك كله مدني. فاما الخطاب - [00:52:22](#)

يا ايها الناس فم مشترك الخالص انه امر فيها بالجهاد الذي يؤم الجهاد باليد وغير باليد وغيره ولا ريب ان الامر بالجهاد المطلق انما كان بعد الهجرة فاما جهاد الحجة فامر به في مكة بقوله فلاهدهم به اي - [00:52:55](#)

القرآن جهادا كبيرا فهذه سورة مكية والجهاد فيها والتبليغ. وجهاد الحجة. واما الجهاد اعوذ به في سورة الحج فيدخل فيه الجهاد بالسيف قل المقصود ان هذه الآية واضحة واضحة في ان هذا وقع في المدينة - [00:53:28](#)

له من الاسلام لما كان له شك صار له جماعة اما في مكة لغيره ولهذا لم يؤمروا بالجهاد القرآن سنة والنصيحة والموعظة ولهذا صيد الصفاء ايها الناس وينذرهم كما اشار قريش من بني كعب بن زوي بني فهر - [00:53:59](#)

انذره بالكلام نعم ثالث ان الحاكم روى في مستدركه من حديث ام مسلمي البطيين عن سعيد لجبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني نبي - [00:54:26](#)

انا لله وانا اليه راجعون. ليهلكون فانزل الله عز وجل اريد للذي حين يقاتلون ولهذا الذين يقاتلون بانهم ظلموا في اول اية نزلت في القتال واسناده على شرط صحيحين وسياق السورة يدل على النبي المكي والمدني. فان قصة القاء الشيطان في امنية الرسول - [00:54:53](#)

البقية والله اعلم فصل ثم فرض عليهم القتال بعد ذلك لمن قاتلهم دون من لم يقاتلهم فقال وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ثم ضرب عليهم جهاد المشركين كافة وكان محرما. وكان محرما ثم ماؤنا - [00:55:29](#)

ثم مأمورا به لمن بدأهم بالقتال. ثم مروا اهل لجميع المشركين ان الضراء على احد القولين او ضر كناية على المشهور والتحقيق فأروا المصلحة قاتلوا ثم او فان قتلوه قاتلوه - [00:56:01](#)

فلم يقاتلوكم فما جعل الله لكم عليه سبيلا ثم امروا بالحكام المطلقة من قاتله ومن بدأهم قوله لا افراح بالدين هذه الاولى والثانية ثم في الحالة الثالثة فيها الاكراه يؤمرون بالقتال ويكرهون عليه - [00:56:34](#)

الا ان يكونوا من اهل الفدية فانه يؤدونها كما قال تعالى قاتل ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرم ما حرم الله ورسوله من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجية ان يدروا من صالحهم - [00:56:57](#)

اليهود اهل الفيزياء هذه معدولة فيه ثم رجل للدفاع ثم واجب مطلقا على حسن النصح نعم نعم على السلف يمتسوها بالقتال مطلقا وقيل منسوخة الا في حق اهل الكتاب والمجوس - [00:57:16](#)

فانه لا يكرهون اذا بلغ الجزية واما غيره فيكره. يقاتلون حتى يسلموا نعم والا يهلكون باخراجهم نبيهم ان من هداه الله للاسلام لانه جمع بين التهديد اله النبي واخراجه من المسلمين - [00:58:07](#)

الا هي في الدنيا ولكن في الآخرة نسأل الله العافية. نعم الا من اسلم والتحقيق ان جنس الجهاد فالر عين انها بالقلب واما باللسان واما بالمال واما باليد على كل مسلم ان يجاهد بنوع من هذه الانواع. اما هل تم الجهاد في النفس فبرد كفاية - [00:58:50](#)

واما الجهاد بالمال ففي وجوبه قولان والصحيح وجوبه. لان الامر بالجهاد به وبالنفس صالح كما قال تعالى اندروا قفا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:59:23](#)

وعلق النجاة من النار به ومغفرة الذنب ودخول الجنة فقال يا ايها الذين امنوا وندلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يؤمنون بالله

ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم - 00:59:51

ثم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانار ومساكن طيبة في جنة نافعة ذلك الفوز العظيم. واخبر انهم اذ قالوا ذلك اعطاهم ما يحبون من النصر والفتح القريب - 01:00:18

فقال واخرى تحبون اي ولكم خصلة اخرى تحبون بالجهاد. وهي نصر من الله ومسحه قليل. واخبر سبحانه انه اشترى من المؤمنين انسا واموالهم لان لهم في الجنة واعارهم عليه على عارهم عليها الجنة وان هذا العقد والوعد قد اودعه افضل كتبه المنزلة -

01:00:44

الزلازل من السماء وهي التوراة والانجيل والقرآن. ثم اكد ذلك باعلانهم انه لا احد وفى بعهدده منه تبارك وتعالى ثم اكد ذلك بان امرؤه ان يستبشروا ببيعهم الذي اخذوه عليه. ثم اعلمهم ان لا - 01:01:17

ذلك هو الفوز العظيم فليتأمل العاقل الناس لكن فرض كفاية على حسب الاحوال ولهذا في الحديث الصحيح زائد المشركين

باموالكم وانفسكم والسنتكم الجهاد الى الله ويشادوا اليه والحريظ من المؤمنين على القتال - 01:01:44

مع الصبر وبالمال هذا عظيمة ولهذا بدأ الله به في غالب الايات من الحاجة اليه من اعداد السلاح وفي الانفاق على المجاهدين وفي غير ذلك مما ثم النفس لجهازها ايضا لانها هي التي تحمل السلاح - 01:02:20

الا وهي التي تقاتل ولكنه مع هذا سبحانه وتعالى اذ لهم المصالحة اذا رأوا ذلك وان جنحوا للشام فاجنح لها تتوكل على الله انه هو

السميع العليم امر بهية من اليهود والنصارى والمجوس - 01:02:46

لبذلها واسباب الصحابة كل هذا من والتشهير على المسلمين هم الجهاد بالاسلام ابو مسلمة بين المسلمين وبين الكافرين وفيما بين المسلمين لان الحاجة ماسة الى جهاد اللسان الدعوة ونهي بالمعروف ونهي عن المنكر بين المسلمين وما عادوا به ايضا. نعم -

01:03:09

نعم الاستنفار عند هجوم العدو والنفس من الاستنفار وعندو وبالمال في اوقات اخرى اذا جاهد بماله ومن استطاع لنفسه جاهد بنفسه وماله كما فعلوا ويوم احد يوم الاحزاب كذلك نعم - 01:03:44

ان الله اليه وهكذا صافي واليسار من العاقد مع ربي عقد هذا التبابع ما اعظم خطره واجله فان الله عز وجل هو المشتري والثلث

جنات النعيم والفوز برضاه والتمسك برؤيته ينافس - 01:04:34

والذي جرى على يده هذا العقد اشرف رسله واکرمه عليه من الملائكة والبشر وان صلاتنا هذا وشأنها لقد هيأت لامر عظيم وفضل

جثيم رضيو فلامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى ما الهمني - 01:04:58

مهر المحبة والجنة بذل النفس والمال لمالكهما الذي اشتراهما من المؤمنين فما للجمال المعجز المفلت وثوب هذه السلعة بالله ما

عدلت يسامها المفلسون ولا تتجزى بها وبالنتيجة المهجرون لقد اقيمت للارض في خلقنا في سوق من يريد. فلم يرو - 01:05:25

نعم الى ان يربيه احسن الله اليه لقد في مثل العرض في فوق من يزيد في سوق من يزيد. يعني يرغب ويتأدب لقد اقيمت للارض

في سوق من يزيد فلم يرضانا بزمان دون بذل النفوس - 01:05:58

فتأخر البطالون وقام المحبون ينتظرون ينتظرون اي يوم يصلح ان يكون نفسه فمن فدارت الصلة بينهم ووقعت في يد اذلة على

المؤمنين عزة على الكافرين لما كثر المدعون واضح من قوله جل وعلا - 01:06:30

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلوا في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وادل الحق في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهدده من

الله فاستكثروا منكم الذي بعثوا به وذلك عظيم الله اشترى منهم نفوسهم واموالهم - 01:06:55

والثمن الجنة الواجب الجدار والمسارة الى اتى يحصل ثمنه وهو الجنة والله جل وعلا هو الصادق في وعده وهذه الدار دار الازدحام

والامتحان والامتحان والابتلاء والاخرة هي دار النعيم ودار الكرامة - 01:07:16

فلا بد من تقديم الزمن من طاعة الله جل وعلا والاستقامة على ما يحب ومن تقديم هذه النفوس والاموال في الجهاد في سبيل الله

حتى يحصل لك المهبل وما جنة وما فيها من الكرامة - 01:07:46

والمقصود ان الله جل وعلا جعلها للدار زار الجهاد وترى عمل واخرة دار الجزاء ودار ثواب ومن اراد النعيم والمقيم والثواب الجزيل فليعمل هنا ما فيش تاني وليبني نفسا ومالا - [01:08:10](#)

ولسانا في طاعة الله وسبيل المرضات ولهذا كثرت الايات في الجهاد في القرآن الكريم وفي الاحاديث الاحاديث حتى من لم يغفل ولم يحدث نفسه بالرجل الغزو مات على شعبة من النفاق - [01:08:38](#)
قال جاهد المشركين باموالكم وانفسهم والسنتكم سيدي رسول الله من المقاتل في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وقال ما بعث الله من نبي - [01:09:06](#)

من امة الحواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقصدون ثمان يقولون ماذا يفعلون ويسألون على يومه فمن جاهده بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بالرسالة فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة الخلق. اخرجته مسلم في الصحيح - [01:09:29](#)

فلا بد من الصبر ولا بد من الجهاد لكنها مثل ما تقدم يكون فرض عين صلاة فرض كفاية قضاة يجوز الصلح بين المسلمين وبين العدو كما وقع ام الحديبية اذا رأى ولي الامر محرم في ذلك - [01:09:55](#)

وثلاثا تكفيرية ما هذا الكتاب المجوس والمقاتلة وعدم تساهل كما جرى اللي هو بدر اللي هو احد ويوم الاحزاب نعم تم كثر المدعون للمحبة طولبوا باقامة البيئة على صحة الدواء. فلو يرضى الناس بدعوة - [01:10:15](#)

الخلي حرفة الشدي. فتنوع المدعون بالشهود. فليل لا تثبت هذه الدعوة الا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. فتأخر الخلق كلهم وثبت اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في افعاله واقواله وهديه واخلاقه - [01:10:48](#)
ومن عذابه الصادقة كنت تحبون الله فاتبعوه يحبكم الله ويغفر لكم من كان صادقا في حب الله قرب في جواره في دار النعيم فعليه باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال - [01:11:21](#)

بالشدة والرخى في جميع الاحوال ومنهجها عند الحاجتين نعم الله المستعان. فضربوا نعم نعم فطالبوا فضرربوا بعدالة البيئة. وقيل لا تقبل العدالة الا بتزكية. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. فتأخر شر مدعيين للمحبة. وقام - [01:11:38](#)

المجاهدون فقيل لهم ان نفوت المحبين واموالهم ليست لهم فسلموا ما وقع عليه العقد فان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وعقد التبائع يوجب التدليل من الجانبين. فلما رأى التجار عظمة المشتريه وقدر السماء - [01:12:19](#)

وجلالة قدر من جرى اخذ التبائع على يديه ومقدار الكتاب الذي اثبت فيه هذا العقد. عرفوا ان للسلة قدرا وشأنا ليس بغيرها من السلع فأروا من الخسران البين والغبن الفاحش ان يبيعوا بثمن بخس ضرائب معدودة - [01:12:51](#)

ابو لذتها وشهوتها وتبقى تبعثها وحسرتها فان فاعل ذلك معدود في جملة السفهاء. فاقدوا مع المشتري بيعتذران رضا واختبار يرى رضا واختيارا من غير ثبوت خيار. وقالوا والله لا نقيلك ولا نستقيم - [01:13:23](#)

نعم وقالوا والله لا نخيلك ولا نستقيلك. فان الله استوى انفسهم واموالهم لان لهم الجنة فالشراء الربح وهو مرسل مليء هذا لا ينبغي ولا يجوز طلب الاستقالة اه فلما اتم العقد وسلموا المذيع قيل لهم قد صارت انفسكم واموالكم لنا - [01:13:52](#)

والان فقد ردنا عليكم اوبر ما كانت وباب اموالكم واضعاف اموالكم معه. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربي يرزقون. لم نبتغي منكم نفوسكم واموالكم طلبا للرب - [01:14:35](#)

عليكم بل ليظهر هذا الجود والكرم في قبور المعين والاعطاء علي اجل الاثمان. ثم جمعنا لكم بين الثمن والمسلم اما القصة جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما وقد اشترى منه صلى الله عليه وسلم بعيرة ثم وفاه الثمن وزاده ورد عليه البعير - [01:15:04](#)

وكان ابوه قد قتل مع النبي صلى الله عليه وسلم في وقات احد فذكره بهذا الفعل حال واخبره ان الله احياه وكلمه كفاحا. وقال يا عبيدي تمنى علي اسي. اخرجته الترمذي وابن ماجة من حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما وسنده حسن - [01:15:35](#)

انه غسل يوم واحد الامر بالحرام رضي الله عنه فاخبره صلى الله عليه وسلم انه جابر ان الله كتب له سلاحا. قال اتمنى عليه المقصود ان الله جل وعلا يصيح نفوسهم - [01:16:09](#)

الجنة يوم القيامة كره ثمنه وحصل والمهمل حسنة ونفوسهم قلت اليهم احياءهم الله وسلم له المهمل والجنة وله في نعيم دائم وخير دائم لا يزول ولا ينتهي نعم نعم من الفضائل خاصة من الفضائل الخاصة نعم - [01:16:29](#)

كلمت عن الموت نعم مثل ما كان يوم القيامة الناس ما منكم من احد الاسئلة يكلمه ربه ليس بينه وبين ترجمة اه الله اكبر فسبحان من عظم جوده وكرمه ان يحيط به علم الخلائق. فقد اعطى السلعة واعطى الثمن - [01:17:11](#)

ووفق لتكميل العقد. وقبل النبي على على عيبه. واعاض عليه اجل الاثمان واشترى عبده من نفسه بماله وجمع له بين الثمن والمدمن واثنى عليه ومدحه بهذا العقد. الله اكبر وهو سبحانه الذي - [01:17:38](#)

يوفق له وشاءه منه فحي على ان كنت ذا الشوك بطن المراحل وقل لمنادي حبي ورضاؤه الى ما دعا لبيك وامنا ولا تنتظر الاظلال من دونهم فان نظرت الى الاقلاب عدنا حوائج - [01:18:03](#)

ولا تنتظر بالسير رفقة قاعد ودعه فان الشوق يكفيك حاملا. وخذ منه موزاة اليهم وسرها على طريق الهدى والحب تصبح باطلا واحيي بذكراهم شراك اذا دنت ركابك بالذكرى تعيدك عاملا. واما ان تخاف ان الكلال فقل - [01:18:31](#)

ما امامك ورد الوقت فاضي المناهل. وخذ قبسا من نورهم ثم سر به. فنورهم يهديك ليس المشاعلا وحي على هواد الاراك فاغسل به عساك تراهم. عساك تراهم ثم ان كنت قائلا - [01:18:57](#)

في نعمان عندي معذب الاحبة فاطلبهم اذا كنت والا فذي نعمان عندي الاحبة فاطلبهم اذا كنت سائلا. والا ففي جمع في ليلته فان له ثمن يا وبي من كان غابلا - [01:19:21](#)

ان الحج مناسك كلها من وسائل الجنة فالله جل وعلا يقول الحجاج يوم عرفة وانه فيباهي الملائكة ويقول ما اراد هؤلاء الله اكبر نعم الله المستعان وحي على جنات عدن فانا منازل الاولى بها كنت نازلا ولكن - [01:19:45](#)

هذا الكافحون لاجلنا وقد فعل الاطنان تبكي المنازل. وحي على يوم المزيد بجنة في الخلود فزد للنفس ان كنت بارلا فدعى رسوما لارسات فما بها مثيل وجاوزا فليست منازل خصوما - [01:20:23](#)

الخلق كم بها غسير وتغذيان الى الخلق قاتلا. وخذ يمنة عنها على المنهج الذي في سرى وفد الاحبة اهلا وقل ساعدي يا نفس بقدر ساعة فعند اللقاء للكد يصبح زائلا فما هي - [01:20:48](#)

الا ساعة ثم تنقضي ويصبح ذو الاحزان فرحان جاهلا الله ذلك فضل الله وخبر جميل والله المستعان الله المستعان الله اكبر فان ذلك من اجل الامور انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [01:21:12](#)

الله اكبر نعم لقد حرث الداعي الى الله والى دار السلام النفوس الابية والهمم العالية واسمى الايمان من كانت له اذن واعية واسمع الله من كان حيا فهزاه السماع الى منازل الابرار وحذابه في طريق سيره - [01:21:49](#)

فما احطت به رحاله الا بدار القرار. فقال امتد الله لمن خرج في سبيله لا الا ايمانا بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجرنا او غنيمة او ادخله الجنة - [01:22:18](#)

ولولا ان اشقاء امتي ما قد ولوددت اني اقتل في سبيل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثله الصائم القائم الخالص القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله - [01:22:42](#)

وتوكل الله للمجاهد في سبيله يا يتوفاه ان يدخله الجنة او وتوكل الله للمجاهد في سبيله باي يتوفاه ان يدخله الجنة لان بان لا مالها نعم وتوكل الله للمجاهد في سبيله - [01:23:19](#)

فين الجواب ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وقال غزوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها وقال فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى اي ما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيله - [01:24:04](#)

اي نعم اي نعم هذي النعمان مم اه نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وقال فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى ايها عبد من عباده خرج مجاهدا في سبيله ابتغاء مرضاه - [01:24:34](#)

قاضي ومننت له ونرجياه ان ارجاته بما خاب من اجلها الغنيمة وان قبضته ونغفر له وارحمه وادخله الجنة وقال جاهدوا في سبيل الله

فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة - 01:25:09

ينجي ينجي الله به من الهم والغم نعم قاسية اخرجته اخرجته احمد من حديث عبادة ابن رضي الله عنه. وسنده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي واورده العلمي في المجمع وقال رواه احمد الطبراني في الكبير والاسخ. واحد اسانيد احمد وغيره -

01:25:35

ولا يعترض عليه نعم هم فقال انا زعيم والزعيم الحميد لمن امن به واسلم وهاجر بيت في رفظ الجنة وبيت انا زعيم لمن امن به

واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في رفظ الجنة - 01:26:06

وبيت فيه وسط الجنة وبيت فيها لا غرف الجنة من قال ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء ان يموت رواه

النسائي في الجهاد باب ما لمن اسلم وهاجر وجاهد - 01:26:52

من حديث فضالة ابن عبيد رضي الله عنه وسنده حسن. وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الحمد لله كثيرا العيال وغيرهما الجهاد

في سبيل الله فالله اعلم لمن يجاهد كمثله الصائم - 01:27:19

الجنة وان رده رده فهو على خير عظيم. الله المستعان. نعم انا اطلب الجميع الجنة الله المستعان. وقال من قاتل في سبيل الله من

رجل مسلم وخلاقة وجبت له الجنة - 01:27:42

وقال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الجنة لمن ترك البناء وان كان محققاً زعيم بيت اهل الجنة لمن حسن

خلقه نعم. وقال ان في الجنة مئآت درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله. ما - 01:28:16

كل درجتين فما بين السماء والارض. فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اوثق الجنة واهل الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفت

ومنه تذكر انهار الجنة الله وقال لابي سعيد رضي الله عنه من رضي بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد رسولا وجبت له - 01:28:58

جنة فعجب لابي سعيد رضي الله عنه وقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرى يرضي الله

بها العبد مائة درجة مئة درجة اهل الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. قال وما هي يا - 01:29:29

رسول الله قال الجهاد في سبيل الله وقال من انفق زوجين فيه سبيل الله دعاه خزنة جنة كل خزنة باب كل خزنة باب اي. فمن كان

من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - 01:30:00

ومن كان منها للجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان للصيام دعي من باب الصيام

فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من - 01:30:26

قال ابو ظالم ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ونهى عن الحديث الصحيح رواه مسلم في

الصحيح. من توطأ فاسوق الوضوء او قال فابلق الوضوء - 01:30:51

ثم قال اشهد ان لا اله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة تدخل من ايها شاء من استقام على

دين الله كل ماض يناديه - 01:31:13

بفضله وما اعطاه الله من الخير العظيم والاستقامة على الحق لكن اهل الصلاة من باب الصلاة واهل الزكاة من باب الزكاة واهل الجهاد

من باب الجهاد واهل الصيام من باب الريان - 01:31:27

وهو يشاركه وله مشاركة مع الآخرين من اشتغل على دين الله من الجميع نعم اعده الله للمجاهدين وحده من الدرجة اعزها الله

للمجاهدين الناس الآخرين والجنة بها الدرجة كل طبقة فيها طبقات كبيرة الله اكبر نعم - 01:31:41

وقال من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ومن انفق على نفسه واهله وعاد مريضاً قدير. فالحسنة بعشر امثالها صوم جنة

ما لم يفرقا. ومن ابتلاه الله في جسده فهو له حصة. حيث الشريف - 01:32:08

رابع - 01:32:36